

## مقدمة :

بالأكيد سمعت وقرأت الكثير عن أهم الشخصيات البارزة في التاريخ الإسلامي ، مثل الخلفاء الراشدين وخالد بن الوليد وطارق بن زياد وصالح الدين الأيوبي وغيرهم ، ولكن هل سمعت عن بعض الشخصيات الإسلامية الأخرى كالرازي وابن سينا والخوارزمي والخليل بن أحمد الفراهيدي وابن خلدون وسيد أبي العلاء المودودي وغيرهم من الذين كان لهم أثر كبير على الثقافة بطريقة ما وكما تعلم فإن جائزة نوبل تمنح سنويا لشخصيات بارزة في علم ما ، فإذا أتيت لك الفرصة أن تمنح جائزة تقديرية فلائي شخصية ستمنحها ؟



سيد أبو العلاء المودودي

ستقوم في هذا المشروع بالبحث حول شخصية إسلامية بارزة لها شأن كبير في عصرها . وتعتبر هذه الشخصية - سواء كانت رجلاً أو امرأة - أحد عمالقة الإسلام لدورها الكبير في التقدم بثقافة عصرها . ويمكن أن تكون الشخصية دينية ، أو اقتصادية ، أو علمية ، أو ضالعة في التقنية أو البحث أو الاجتماع أو الفن . ستقوم بكتابة سيرة كاملة للشخصية باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية ونشرها إما بشكل مطبوع أو إلكتروني مضمناً الوسائل التوضيحية اللازمة .

## التخطيط :

يضم هذا المشروع كلا الجنسين ، رجالاً ونساء . ابحث عن شخصيات من العصرين الحديث والقديم . أثناء محاولتك البحث عن الشخصيات قم بعملية عصف ذهني لتحديد مجموعة من الأسئلة الأساسية ، ومن خلال هذه الأسئلة يمكنك استنتاج مجموعة مماثلة من المفردات الرئيسة ( keywords ) لتستعملها كمفاتيح أثناء بحثك في الإنترنت . قم بالتصفح السريع للمواقع التي وجدتها ، وسجل أسماء الشخصيات المرشحة ، وضع قائمة بأسماء الرجال والنساء . لا تجعل اختيارك للشخصية على أساس شهرتها فقط لدى الغالبية العظمى ، وإنما حاول البحث عن شخصية تعتقد أنها مهمة بسبب ما قلمته من أعمال وما تركته من أثر حتى وإن كانت غير معروفة نسبياً .



بعد تحديدك للشخصية فكر في إجابات للأسئلة التالية : أي من الاعتبارات الثقافية ( العلوم ، والاقتصاد ، والممارسات الدينية ، والمنظمات الاجتماعية ، والمهن التربوية والفكرية ، والتقدم التقني والفنون ) يشكل تخصصاً للشخصية التي اخترتها ؟ كيف أثرت هذه الشخصية تأثيراً ثقافياً في زمنها ؟ كيف كان الوضع قبل وجود الشخصية وما عملية التغيير التي تمت بوجودها وماذا كانت النتيجة ؟

## الاستفادة من مشاركة الآخرين :



أعلن مشروع "عظماء في التاريخ الإسلامي" على موقع Journal Zone الخاص بالمدرسة . وتذكر دائماً أن العمل في بيئة تعاونية أفضل من العمل بمفردك ، حيث تساعدك ملاحظات واقتراحات الآخرين كثيراً في التركيز وسرعة إنجاز العمل بالجودة المطلوبة ، وتأكد من أن تشارك كمساهم ، وقم بالإدلاء بملاحظاتك ومقترحاتك للآخرين حول المشاريع التي يقومون بها ، ولا تكن مجرد متلق لأفكار الآخرين .

## مصادر المعلومات :



السيرة ( Biographies ) هي أحد أهم مصادر المعلومات حول الشخصيات ، وفي حين أنّ السيرة الذاتية للشخص ( Auto-biographies ) تزودك بأفكاره وانطباعاته التي يرغب بمشاركتها الآخرين فيها ، فإن السيرة المنتظمة ( Regular-biographies ) تكون أكثر موضوعية وتزودك بتقييم أفضل لعمل الشخصية المشهورة وتأثيرها . عليك مراجعة كلا النوعين من السيرة إذا توافر . وتأكد من مراجعة عدة سير لتجري مقارنة بين آراء المؤلفين المختلفين . وفي حال رغبت بتضمين اقتباس مباشر من سيرة الشخصية يجب استخدام العبارات الأصلية ووضعها بين علامتي تنصيص للإشارة إلى أنها مقتبسة .

بالإضافة إلى السيرة هناك مصدران آخران للمعلومات حول الشخصية التي تختارها : المصدر الأول هو البحث في التقارير التاريخية المتعلقة بالأعمال المتميزة للشخصية ، وذلك بإيجاد الصحف والمجلات الصادرة في تلك الفترة إن وجدت . وكثيرا ما تحتوي النصوص التاريخية على تقارير قصيرة حول تأثير الأشخاص على الأحداث أو مساهمتهم في تطور مجتمعاتهم . وإذا تمكنت من إيجاد كتب ألفها الشخص نفسه ، ابحث في آرائه ومعتقداته . أما المصدر الآخر فيتمثل في الأعمال الفنية للشخص حيث تساعد في فهم ما تركه من أثر . قارن بين هذه الكتابات و/أو الأعمال الفنية وبين الأعمال الإبداعية الأخرى لنفس الحقبة ، إذ كثيرا ما يتواصل معنا الآخرون من خلال أعمالهم الإبداعية بشكل غير مباشر .

## تنظيم المعلومات :



بعد عمليات البحث التي قمت بها فكر في كيفية تنظيم أفكارك . يقول المثل : إن الأفعال تتحدث أكثر من الكلمات ؛ استمع إلى ما قاله المشاهير من خلال قراءة ومشاهدة ما قاموا به من أفعال . ما المناصب الوظيفية أو الحكومية التي تقلدوها ؟ وما المسؤوليات التي ارتبطت بهذه المناصب ؟ كيف قاموا بتنفيذ الأعمال والتفاعل مع الآخرين ؟ ما الذي يجعل شخصيتك البارزة "تقف طويلة" بالمعنى المجازي للكلمة ؟ فكر في كل ما عرفته عن الشخصية التي اخترتها ونظم معلوماتك .

## العرض التوثيقي :

إن كتابة مقال أو سيرة كاملة للشخصية هي نوع من التوثيق الذي لا يتضمن أحداثا خيالية . لا تحاول تشويه حياة الشخصية بإسهابك حول الحقائق التي اكتشفتها ، ولا تدع ذلك يمنعك من محاولة تقديم عرضك بطريقة شائقة للجمهور ؛ فقط لا تخترع التاريخ ! ضمن الصور والرسوم التوضيحية التي تعتقد أنها فعالة وتعزز فهم القارئ . عندما تقترب من نهاية المقال اطلب من بعض أصدقائك قراءته وتزويدك بالمقترحات المناسبة لتطويره . وقم بالمراجعة اللازمة للتقرير قبل نشره .